[95] وقوله: سقيا لليلة وصلنا من ليلة * ما راعنا فيها حضور رقيب - وأبيح لي فيها المنى حتى بدا * في لمة الظلما بياض مشيب - كادت لفرط تقاصر من طيبها (1) * يأتي الصباح بها قبيل غروب - أملت لو مدت بكل شبيبة * وسواد أحداق لنا وقلوب - وقوله من قصيدة طويلة: هل من معين في الهوى أو مسعد * فلقد فنى صبري وباد تجلدي - وتطاولت مدد الفراق فهل يرى * للوصل عند أحبتي من موعد - فاستخبرا رشأى (2) لاي جناية * قطعت بجفوته حبال تودي - وحرمت رشف برود (3) رائق ريقه * ظلما فواظمأي لذاك المورد - واستعطفاه على حليف صبابة * ظام إلى سلسال مرشفه صدي - وقوله من قصيدة طويلة يرثي ابن أخيه: هو الدهر لا يلفى لديه سرور * فتأميل صفو العيش فيه غرور - تصاريفه في كل يوم وليلة * بكاسات حتف في بنيه تدور - وأحداثه تسعى بعين بصيرة * لهدم مباني المجد حين تسير - إذا منحت بعد الصباح سرورها * يكون لها قبل المساء شرور - وقوله من قصيدة طويلة يمدح بعض الرؤساء: سئمت لفرط تنقلي البيداء * وشكت لعظم ترحلي الانضاء - ما إن أرى في الدهر غير مودع * خلا وتوديع الخليل عناء - فقدت لطول البين عيني ماءها * فبكاؤها عوض الدموع دماء -

---

(1) كذا في ع وم، وفي المطبوعة (في طلبها) وفى الاعيان (في طيها). (2) الرشأ: ولد الظبية إذا قوي وتحرك ومشى مع أمه. (3) في ع (رضاب). (*)